

قصة موسى عليه السلام (52) البشارة بالنبي محمد صلى الله عليه

وسلم - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - 00:00:27

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد تكلمنا في الدرس الماضي عن اه حلقة من قصة موسى عليه السلام ما زالت لها تكميله وهي الحلقة التي خرج موسى عليه السلام ومعه سبعون من خيار قومه - 00:00:47 للقاء لا مناجاة الله، عز وجل، ليتوب الله عليهم وعلى من ورائهم. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة قال ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياك. ثم ذكرنا ما - 00:01:17

فوق من التوبة ومناجاة موسى عليه السلام لربه. والمبالغة في التضرع والانكسار والافتقار. والدعاء حتى اجابه الله سبحانه وتعالى واعطاه طلبه. فكان مما سأله موسى عليه السلام ربه قال واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك - 00:01:37 وقلنا حسنة الدنيا تشمل كل كل ما يحسن للانسان. من الاسلام والايمان والعمل الصالح والاخلاق الحسنة من آآ العافية والستر والرزق الاولاد وغير مما يحصل له في الدنيا وحسنـة الآخرة هي دخول الجنة والنظر الى وجه الله الكريم سبحانه. ونسأله ان يكتب لنا - 00:02:07

انا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. فاجاب الله عز وجل قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي واسعة كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:02:37

جعل الله عز وجل شرطـا لمن اراد ان تناهـي الرحـمة ولا تخطـئـه رحـمة الله عز رحـمة الله واسـعة وحسبـك من قوله ورحمـتي وسـعـت كل شيء. ولكن في الدنيا كما ذكرنا في لا اريد ان اكرر ذكرنا ان في الدنيا الله سبحانه وتعالى رحـمن للدنيـا والآخرـة فهو رحـمن تصل رحـمـته - 00:02:57

الى كل ما سـوى الرحـمن صـفة ذات كل ما سـواه مـرحـومـ. يـرحمـ عـبـادـهـ المـؤـمـنـينـ رـحـمـةـ خـاصـةـ بـانـ يـجـنـبـهـ العـذـابـ وـيـرـزـقـهـ اـهـ الثـوابـ والـجـنـةـ. قال وـرـحـمـتيـ وـسـعـتـ كلـ شـيـءـ فـسـاـكـتـبـهـ يـسـتـحـقـواـ هـذـهـ الرـحـمـةـ الـوـاسـعـةـ. يـبـقـىـ اـذـاـ لـيـ هـيـتـخـلـفـ عـنـ هـذـهـ الـاوـاصـافـ لـاـ يـلـوـمـنـ الـاـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـهـلـكـ عـلـىـ اللهـ اـهـالـكـ - 00:03:27

الذين يتـقوـنـ لـذـيـنـ يـتـقـوـنـ الـعـامـ لـتـقـوـيـ يـتـقـوـنـ الشـرـكـ يـتـقـوـنـ عـذـابـ اللـهـ يـلـتـزـمـونـ الفـرـائـضـ يـتـجـبـونـ الـمـحـرـمـاتـ وـيـؤـتـونـ الزـكـاةـ والـزـكـاةـ الـلـيـ هـيـ الصـدـقـاتـ الـمـفـرـوضـةـ وـقـيـلـ الزـكـاةـ اـيـ تـزـكـيـةـ النـفـوسـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحـةـ وـعـلـىـ رـأـسـهـ التـوـحـيدـ وـتـخـلـيـصـهـ مـنـ الشـرـكـ. وـيـؤـتـونـ الزـكـاةـ وـالـذـينـ هـمـ بـآـيـاتـنـاـ يـؤـمـنـونـ - 00:03:57

آياتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ عـلـىـ التـيـ اـنـزـلـهـ عـلـىـ رـسـلـهـ. ثـمـ خـصـصـ اـكـسـرـ. وـنـصـ عـلـىـ اـنـ هـؤـلـاءـ بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ اـنـ تـنـالـ الرـحـمـةـ الـاـ - 00:04:27

يـاـ مـنـ كـانـ تـابـعاـ لـهـذـاـ النـبـيـ الـكـرـيمـ. بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ اـغـلـقـتـ كـلـ اـبـوـابـ الرـحـمـةـ الـاـ بـابـ الـاـيـمـانـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ.

فلم يعد يسع احداً كاننا ما كان. ان يعيش - 00:04:47

فبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن به. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه امة يهودي ولا نصري ثم لا يؤمن بالذى ارسلت به الا ادخله الله النار. خلاص - 00:05:07

نقرأ بقى قول الله عز وجل في تكملة او تخصيص هؤلاء بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين يكتب الله لهم رحمته ونسأل الله ان نكون من اهل الرحمة. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:05:27

عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. تسع صفات وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية - 00:05:47

الذين يتبعون الرسول النبي الامي آآ بدأ هنا بوصف الرسول وآآ ان انه اوسع اوسع في آآ واعلى في ما يتضمنه من تبليغ ما انزل على قلبه بواسطة جبريل عليه السلام الى عموم الخلق. فالرسول ده - 00:06:07

يعني ان هناك مرسل وان هناك رسالة وان هناك رسالة وهو الرسول الذي شرف بان يكون واسطة يبلغ رسالة الملك سبحانه وتعالى الى الخلق. الذين يتبعون الرسول سبحانه وتعالى ارسلنبيه ليبلغ التكاليف الى الخلق. النبي. والنبي مأخوذة في اللغة من

مادتين - 00:06:41

المادة الاولى النبوة وهي المكان المرتفع. ولذلك كالنبي يعني صاحب المقام الرفيع عند ربه. الذي اختصه الله سبحانه وتعالى بالوحى.

والمادة الثانية في اللغة مادة النبأ ولذلك في القراءة الاخرى الذين يتبعون الرسول النبي - 00:07:11

بالهمز ص؟ يبقى المقصود بها الذي انبأ الله عز وجل وانزل عليه وحيه الذين يتبعون الرسول النبي الامي قيل هي نسبة الى الام كما ان الانسان يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا. فكذلك كل من كان لا يعلم - 00:07:41

القراءة والكتابة يقال له امي كانه خرج من بطن امه توا. ما يعرفش يقرأ ولا يكتب. وقيل الامي نسبة الى امة العرب لان امة العرب امة لا تقرأ ولا تكتب في مجملها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن امة - 00:08:11

امية لا نقرأ ولا نكتب. الا نكتب ولا نحسب صلى الله عليه وسلم. وهذا على حكم الاك瑟ية والغلبة. يعني اغلب الامم آآ يكتب ولا يحسب وقيل غير ذلك اه في معنى اه امي. يعني من ضمنها انه ينسب الى ام القرى. اللي هي مكة. وده - 00:08:31

آآ حقيقة بعيد وهو ان كان حقيقة في نفسه. يعني هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم يناسب لام القرى لكن بعيد في السياق ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يثبت هذه المعجزة ان هذا النبي امي لا يقرأ ولا يكتب. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرف

الحروف صلى الله عليه وسلم. ولذلك في صلح الحديبية - 00:09:01

لما كتب علي رضي الله عنه هذا آآ من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لو نعلم وانك رسول الله ما ما آآ صدناك عن البيت. احنا لو عرفناك رسول الله هنمنعك ونصدقك ليه؟ لا امنا بك واتبعناك - 00:09:21

امحوا رسول الله واكتب من محمد بن عبدالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امحها يا علي. فلم يستطع علي رضي الله عنه وارضاه ان يمحوه. شحال بيمحو بايده؟ مش قادر مش عارف قلبه يطاوعه ويمحه كلمة ايه؟ رسول الله. فاشار الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الكلمة. هي دي - 00:09:41

فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم بها صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يبقى النبي امي ده وجه اعجاز. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. بل هو ايات بينات في صدور - 00:10:01

للذين اوتوا العلم. يبقى من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه امي. كل دى صفات بقى الذين يتبعون الرسول النبي الامي اي ما قرأ ولا كتب ولا جلس الى معلم ولا اخذ علمه عن احد ولكن - 00:10:21

ان الله تعالى اوحى اليه بالقرآن الكريم عن طريق جبريل عليه السلام. وافاض عليه علوماً نافعة من عنده سبحانه وتعالى ومبادئ توضح ما انزله عليه من القرآن الكريم. فسبق بذلك - 00:10:41

ناسفة والمشريعين والمؤرخين وارباب العلوم المختلفة. فامنيته مع هذه العلوم التي يصلح عليها امر الدنيا والآخرة اوضح دليل على

ان ما ي قوله انما هو بوجي من الله سبحانه لكن الله يشهد بما انزل اليك بعلمه سبحانه - 00:11:01

وتعالى. يبقى اذا كان هونبي امي. يأتي بتشريعات محكمة. واخبار صادقة ويأتي بمفاهيم وتصورات حيرت البشر. الكلام عن عالم الغيب. والفلسفه بيشتغلوا ايه؟ ايه شغل الفلسفه في الآخر كده او المادة اللي موضوع الفلسفه هو ايه؟ البحس في الموارئيات صحيه؟ الموارئيات ايه الموراء الاشياء - 00:11:31

طيب هيجيب الغيبات ازايه؟ ما يعرفش يجيب الغيبات. ولذلك هتلاقى تصورات كتيره لارسطو وقبل منه سقراط وغيره عن عن الله وعن الكون وعن الملائكة صحيه؟ النبي عليه الصلاة والسلام اتاهم بالخبر اليقين الفصل في كل هزا. التصورات - 00:12:01 مختلفة. من هو الله سبحانه؟ ما هي اسماؤه وصفاته؟ ما هي افعاله؟ ما ينفي له وما لا ينفي له سبحانه وتعالى. يخبرهم عن بدء الخلق وعن المخلوقات التي لم يروها ولن يروها ما داموا احياء العرش. شف فين؟ اخبرهم عن الملائكة وعن صفاتهم - 00:12:21 واحوالهم وما ينفي لهم وما لا ينفي لهم واصل خلقهم. علم قطعي يقيني ليس له مصدر الا الله سبحانه وتعالى ويخبرهم عن اصل خلق ادم. يعني علماء الانبريلوجي بتوع الاجنة علماء الاجنة. يقدعوا بقى يجيبوا الایات بتاعة سورة اه المؤمنون - 00:12:41 ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقناه نطفة علقة خلقنا علقة مضغة خلقنا مضغة عظاما العظام لحمها. ده مراحل تطور الجنين اللي بيقولهانبي امي. فده معنى الاعجاز المبهر اللي يوجب الخضوع والتسليم - 00:13:01 يبقى قلنا تشرعيات محكمة جدا في مناحي الحياة المختلفة الزواج والطلاق وال الحرب والسلم والبيع والشراء والقضاء والفصل في الخصوات وكل ونحي الحياة اخبار صادقة عن الاولين قصص الانبياء قصة نوح عليه السلام قصة ابراهيم عليه السلام قصص لم - 00:13:21

العرب تعرف تفاصيله ويوجد بعضه عند اهل الكتاب وقد ناله التحرير. كتحريفهم قصة سليمان عليه السلام. وهو النبي صلى الله عليه وسلم انتصر النبي سليمان وقد كان اهل الكتاب يرمونه بالكفر ويقولون انه اشرك انه تعلم السحر ويكون يقود مملكته بالسحر ولذلك يقول الله عز وجل وما كفر سليمان - 00:13:41

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. بل اخبر الله عز وجل نبيه بما وقع لاهل الكتاب مما كانوا يكتمون ولذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما وقع له من وقائع قال بعضهم اتحدثونهم بما فتح الله عليكم - 00:14:01 ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون! انتم مش عاقلين انتم بتقولوا لهم ايه؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلمنون يبقى المعنى ده مهم جدا انك تقف مع ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم امي ارسل بهذه الرسالة العظيمة وهذه المعجزة الخالدة - 00:14:21

ما زال الى الان مره اربعين قرن ونصف تقريبا وما زال القرآن معجزة خالدة يتحدى البشر. لا البشر والجن. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بممثل هذا القرآن لا يأتون بممثل. ولو كان بعضهم بعض - 00:14:41 ظهير فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. التحدي ده اتحفظ. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. تخفض. فاتوا بسورة من مثلي. وادعوا من استطعت - 00:15:01

من دون الله ان كنتم صادقين. سورة واحدة ما فيش. السورة دي انت عارف يعني ايه؟ يعني انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان هو الابت. بس. مش حاجة كبيرة ولا حاجة. تلات ايات. طيب الذين يتبعون الرسول النبي - 00:15:21

امي سبحانه وتعالى. ولذلك الاية تقول وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الله عز وجل ارسل القرآن - 00:15:41

انزل القرآن على قلب النبي روحنا ويسمى القرآن روح لان به تحيا النفوس والقلوب كما تحيا الابدان بالارواح. يبقى اذا الانسان لو معهوش حاجة من القرآن ده ميت. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - 00:16:01

ما كنت تدرى ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا. يبقى القرآن نور. نهدي به من نشاء من عباده الصفة الرابعة اشار اليها بقوله الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة - 00:16:21

جيل اي هزا الرسول النبي الامي من صفاته ان اهل الكتاب يجدون اسمه ونعته عن صفتة مكتوبها عندهم في التوراة والانجيل. التوراة يبقى كده انت بتخاطب اليهود. التوراة والانجيل بتخاطب النصارى لأن النصارى عندهم - 00:16:41

الكتاب المقدس يشمل ايه؟ العهد القديم والعهد الجديد وايه كمان؟ والرسائل. مش كده؟ اربعناشر العهد القديم اللي هو التوراة. والعهد الجديد اللي هو الانجيل الاربعة على مفاهيم التحريرات. والرسائل اللي هي الرسائل اللي بيسموها رسائل الرسل اللي هي الارباعناشر رساله. طيب يبقى كل ما ورد في التوراة يلزم النصارى. عشان كده ليه بقى لما ببيجي - 00:17:01

يعني اما يجي حد ينازر النصارى بيلزمهم باللي موجود في الطوارى ان هو يؤمنوا بذلك. والتوراة لوحدها كافية في ايه؟ افهام من؟ اليهود الذي يجدونه مكتوب عندهم يعني اسمه نعت و مكتوب عندهم في التوراة والانجيل. وجود اسمه ونعته في كتبهم من اكبر الداعي الى الايمان - 00:17:31

صلى الله عليه وسلم وتصديقي واتباعه. ولقد كان اليهود يبشرؤن ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل زمانه يقرأون في كتبهم ما يدل على ذلك. فلما بعث الله تعالى نبيه بالهدي ودين الحق - 00:17:51

امن منهم الذين فتحوا قلوبهم للحق. وخافوا مقام ربهم ونهوا انفسهم عن الهوى. واما الذين استنكفوا واستكروا وحسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم على ما اتاه الله من فضله فقد اخزوا يحزفون من كتبهم ما جاء عن - 00:18:11

النبي صلى الله عليه وسلم فيها او يؤولونه تأويلا فاسدا او يكتمونه عن عامتهم. انواع التحرير المختلفة ودي من الحاجات اللي اثبتها القرآن يحرفون الكلمة عن موضعه. يحرفون الكلمة من بعد موضعه. يبقى فيه تحرير للايه - 00:18:31

في تحرير آلللمعاني الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريق منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكون من الممترىن. تخيل بقى ان هم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم ان دهنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:51

كما يعرف الواحد منهم ولده. قال الله عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه و كانوا من قبل يستفثرون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا عرفوا - 00:19:11

اهو ايه اللي حصل؟ كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. فلما جاءهم عرفا كفروا به عرفا. كما في قصة اسلام كما في قصة صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبيبي ابن اخطب. تحكي قصة والدها حبيبي بن اخطب وقصة عمها ابي - 00:19:31

ياسر وانه خرج من اول النهار فلم يرجعها حتى كادت الشمس ان تغرب. يطلبون خبر هزا الذي يزعم انهنبي قالت وقد اتكلمين متعبيين مهزومين نفسيا جدا. فضلا عن التعب البدني. قالت فهششت اليهما - 00:19:51

فلما اجد منها المهاشة التي اعهد يعني. كنت لما اهش اليهم كده كانوا بيحبوها جدا. فما حدش التفت لها. وسمعت عمي يقول ابي اهو هو؟ قال هو هو. يعني هو ده اللي موجود في الكتب؟ اه هو. قال فما تفعل؟ قال عداوته ما - 00:20:11

طب ليه بيعادوه؟ حسد. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ قد اتينا اال وهي ما الكتابة والحكمة واتينهم ملكا عظيما ف منهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى جهنم سعيها. يبقى - 00:20:31

كتموه ورغم حرصهم على حذف ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في كتبهم او تأويلهم السقيم لها او كتمانه عن الاميين منهم يعني اللي هم غير متخصصين او غير علماء الا آان الله سبحانه - 00:20:51

على ابي ان يتم نوره اذ بقى في التوراة والانجيل ما بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم وصرح بنعوتة وصفاته بل اسمه صريحا. وقد تحدس العلماء الاسباب عن بشارات الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم. وجمعوا عشرات النصوص - 00:21:11

التي ذكرت نعوتة وصفاته. فمسلا عندنا علم كامل في الشريعة من علوم السيرة النبوية معلوم السيرة النبوية عدة علوم مش علم واحد. علم الاخبار او علم السيرة النبوية اللي بيبحس في اخبار النبي صلى الله عليه - 00:21:31

وتاريخ وتاريخ منز الميلاد وما يسرق زاك من ارهاصات الى الوفاة. وعلم فقه السيرة الاحكام اللي صنف فيها مين؟ ابن آ ابن ابن القيم زاد المعاد. وعلم الخصائص. خصائص النبي - 00:21:51

صلى الله عليه وسلم وعلم حقوق النبي صلى الله عليه وسلم زي كتاب القاضي عياض الشفا في التعريف بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. ومن ضمن العلوم علم الایه الدلائل. دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. والعلماء صنفوا في الدلائل آآ كسيرة. يعني مسلا في كتاب دلائل النبوة - [00:22:11](#)

الفريابي. وده كتاب متقدم لأن الفريابي المتوفى سنة تلتمية وواحد هجرية. وفيه كتاب تسبيت دلائل النبوة مؤلف آآ معتز اللي اسمه القاضي عبدالجبار الهمداني. وفيه دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني. وفي - [00:22:31](#)

في اعلام النبوة للمواردي ودلائل النبوة للبيهقي ودلائل النبوة لابي القاسم اسماعيل الاصبهاني اللي بيسمى بقوام السنة ابى نعيم وكثير بقى من العلماء اللي صنفوا في آآ دلائل النبوة اعلام النبوة - [00:22:51](#)

فيقول الامام الموردي في كتابه في اعلام النبوة وقد تقدمت بشائر من سلف من بشائر من سلف من الانبياء بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. مما هو حجة على امهم. ومعجزة تدل على صدقه عند غيرهم - [00:23:11](#)

بما اطلعه الله تعالى على غيبه. ليكون عونا للرسل وحثا على القبول. فمنهم من عينه باسمه. اي من الانبياء من عين النبي صلى الله عليه وسلم باسمه ومنهم من ذكره بصفته ومنهم من عزاه الى قومه ومنهم من اضافه الى بلده ومنهم من خصه بافعاله ومن - [00:23:31](#)

منهم من ميزه بظهوره وانتشاره. وقد حرق الله تعالى هذه الصفات جميعها فيه حتى صار ايا بعد الاحتمال ويقينا بعد الارتياب. يقول كذلك الامام القاسمي رحمة الله في محسن التأويل - [00:23:51](#)

تفسير الحسن التأويل وجاء في اه منية الازكياء في قصص الانبياء ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد بشر به الانبياء السابقون وشهدوا بصدق نبوته ووصفوه وصفا رفع كل احتمال. حيث صرحا باسمه وبلده وجنسه. وحليته - [00:24:11](#)

واطواره وسمته. ومع ان اهل الكتاب حذفوا اسمه من نسخهم الاخيرة. ده كلام مهم حرفوا الانجيل باستمرار. الا ان ذلك لم نفعا لبقاء الصفات التي اتفق عليها المؤرخون من كل جنس وملة. وهي اظهر دلالة من الاسم على المسمى. اذ - [00:24:31](#)

قد يشترك اثنان في الاسم. قد يكون في اثنين اسمهم محمد او احمد صلى الله عليه وسلم. ويمتنع اشتراك اثنين في جميع الاوصاف لكن من امد غير بعيد شرع اهل الكتاب في تحريف بعض الصفات ليبعد صدقها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

فترى كل نسخة متأخرة تختلف عما قبلها في بعض المواضع اختلافا لا يخفى على الليبب امره ولا ما قصد به ولم يفدهم ذلك غير تقوية الشبهة عليهم لانتشار النسخ بالطبع وتيسير المقابلة بينهم. وبين الناس اللي كان لها اسهام - [00:25:11](#)

مهمة جدا في الباب ده رحمة الله رحمة واسعة. المرحوم الشيخ رحمة الله الهندي. والشيخ رحمة تلاقي الهندي صنف كتاب ده من علماء الهند ولد الف وتمتناع وصنف كتاب صار الى اللحظة اللي احنا فيها دى - [00:25:31](#)

ارجع في الباب ده. كتاب اسمه ايه؟ اظهار الحق. الكتاب ده ضمنه آآ ابواب تتكلم فيه ويعتبر تقدر تقول الكتاب ده آآ باللغة المعاصرة هو في مقارنة الاديان. عمل فيه ابواب واب في - [00:25:51](#)

تحريف اه كتب اهل الكتاب وباب في اه باب في بيان كتاب العهد العتيق والجديد لو العهد القديم والجديد في اسباب التحريف وفي اسباب النسخ وفي ابطال التسليس وفي اثباتات كون القرآن كلام الله ومعجزا ورفع شبهات القس - [00:26:11](#)

وفي اسباب نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والجزء بقى الباب اللي فيه اسباب نبوة ان محمد صلى الله عليه وسلم طمنوا عدة مسالك قالها نسبة نبوة النبي ازاي قال اولا بأسبابات المعجزات الایه؟ التي حصلت على يديه صلى الله عليه وسلم وبدأ يسرد منها - [00:26:31](#)

ثانيا اخلاقه واصافه صلى الله عليه وسلم. دي لا تكون اخلاق واصاف الانبياء صلى الله عليه وسلم. سالسا ظهور دينه علىسائر الاديان استمرار ذلك آرابعا آرابعا آآ شريعته الغراء ومحكم تشرعياتها في الاعتقادات - [00:26:51](#)

والعبادات والمعاملات والأخلاق وغير ذلك يعلم قطعا ان هزا وحي من الله لكل من درس هزا. آآ خامسا هدایته للخلق وظهوره في وقت قد عم الظلم للبشرية واحتياج الناس اليه - [00:27:11](#)

ثم اضاءة الارض بعد مقدمه صلی الله عليه وسلم. واخيرا المسلك السادس ده اخبار الانبياء المتقدمين على نبوته. وبشارة به وبدأ يذكر هنا زكر تمنتasher بشاره من بشارات اهل الكتاب. وبعد كده بدأ يجيب الشبهه. الكتاب ده له قصة. العلامة رحمة الله - 00:27:31
كان نابغه في العلوم الاسلامية وتصدى للتدريس والافتاء والتعليم. ولكن كان في الوقت ده في قرن التسعنعاشر انجلترا غزت الهند وهزمتها عسكريا. وبدأوا ينشروا التنصير في اه الهند وبين المسلمين. وهنا افزع هزا الامر رحمة الله الهندي رحمة الله رحمة واسعة. آآآآ - 00:27:51

ترك ما هو فيه وقال واجب الوقت الان الرد على هؤلاء المنصرين. واجب الوقت الان الان الرد على هؤلاء المنصرين. وبهمة يشمر عن ساعد الجد وصنف كتابه هذا. وكان ده احد اهم عوامل تثبيت المسلمين في الهند - 00:28:21

رحمة الله رحمة الهندي ليقتل. ففر الى مكة. ومن رسوخه في العلم كان اه يعني جعلوه من مدرسي الحرم المكي. وتتصدر عاش وعمر يعني ميت الف وتمنمية واحد وتسعين - 00:28:41

وهو مواليد الف وتمنمية وتمنتasher يعني تقربيا كم سنة كده؟ شف بقى اه اتنين وسبعين تقربيا ثلاثة وسبعين سنة. رحمة الله رحمة آآآآ
واسعة. فكتاب رحمة الله الهندي مع مجموعة من الكتب الاخرى زي كتاب الفز بتاع ابن تيمية. الجواب الصحيح آآآآ - 00:29:01
آآ على من بدل دين المسيح. او الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح؟ وكتاب ابن القيم رحمة الله هداية الحياري في اجوبة اليهود والنصارى. آآ الحقيقة دي ميزة الكتب دي انها بتدلف الى عمق المشكلة تفتحها. كان من - 00:29:21

كتاب اظهار الحق ده ان اشهر داعية آآ دعا للإسلام وقاوم التنصير بل وافحم المنصرين في العصر اللي احنا فيه ده وفي القرن الفائت اللي هو القرن العشرين كان مين؟ اهو كله في نفس واحد مين؟ احمد ديدات. رحمة الله رحمة واسعة - 00:29:41

والشيخ احمد ديدات رحمة الله آآ اصله كان مولود في الهند. مولود بعد الشيخ رحمة الله الهندي بمية سنة. مولود الف وتسعمية وتمنتasher. ولكنه انتقل سريعا وهو عمره تسع سنوات لجنوب افريقيا بغض النزء بقى عن الروايات المختلفة في الامر. لكن كل الروايات بتشير الى شيء واحد. هو اولا كان فقير - 00:30:01

ولم يستطع ان يكمل دراسة نزامية. ولغته آآ احمد ديدات ليس عربيا. تمام؟ آآ لكنه كان صاحب قضية كان صاحب غيرة على الدين.
وحب صادق للنبي صلی الله عليه وسلم وحب صادق للإسلام. ودي يا اخوانا رسالة - 00:30:21

لاخواني والله. مع الامكانيات التي تقاد تكون معدومة لاحمد ديدات رحمة الله. على مختلف الروايات بقى اللي رواية بتقول انه كان بيشتغل في دار نشر آآ النصرانية وروايات اخرى ده كان بيشتغل في آآ محل او كشك صغير كده في وش المكان اللي خزته بعسه التنسيق كانت باسمها بعسه ادم - 00:30:41

ارساليات التنصير وكان بيتعرض للتهم من النصارى. فين رايحة والجایة بيتدوا ايه؟ يسبوا النبي عليه الصلاة والسلام طب القرآن اشطبووا الاسلام يتهكموا عليه بقى النبي بتاعكم اتجوز كم؟ طب ده كان بيقتل من اهل كده حاجات زي كده. لحد ما حصلت نقطة التحول في - 00:31:01

اياته برضو دي مختلف فيها لكن احد الروايات فيها ان هو وقع في ايده كتاب مين؟ كتاب اظهار الحق بتاع رحمة الله الهند. خد الكتاب حفزو وفي رواية تانية بقى ان هو بقى جاب الانجيل وجابو حد ايه آا الانجيل باللغة الانجليزية - 00:31:21
عكف عليها وبعدين آآ بدأ ايه يتصدى لهم بقى بعد ما حس بالاتقان بدأ يجيبهم بقى. انتقل من الدفاع لخانة الایه؟ الهجوم. تعالى بقى. طبعا انا بتكلم عن احمد دلوقي يا اخوانا اتمنى الناس يكون عندها افق واسع. احمد رحمة الله لم يعلم - 00:31:41

مع انه هو عالم التفسير ولا عالم الحديث ولا عالم الفقه عشان دول يسوع غلط في الغلطة الفلانية في الجانب الكزا صحيح لكن رجل غير عربي من التعليم النظامي قليل لكن انا بالقى الضوء على جانب مهم من جوانب شخصيتي. جانب علو الهمة وجانب الغيرة على الاسلام والحب الصادق - 00:32:01

نحسبه الله حسيبيه حب صادق للنبي صلی الله عليه وسلم. ما كانش يحتمل ان حد يطعن في النبي. وما عهوش امكانيات. لحد ما ربنا وفقه لهذا الامر. صار هو بقى - 00:32:21

اشهر منازر تفرغ لکده. تفرغ انه يجوب العالم يناظر کبار قساوسة النصارى بمختلف آآآآ فرقهم وربنا سبحانه وتعالى جعل له الغلة عليهم وجعل له زکر حسن في الايه؟ في الناس. فده برضو من الناس الايه؟ وما زال الى الان - 00:32:31

لان احد الحاجات اللي بشر فيها النبي عليه الصلاة والسلام استمرار ظهور هذا الدين. لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله هم على ذلك. والعلماء بيقولوا ظهور هنا ظهور بمعنيه. الحجة والبيان - 00:32:51 والسيف والسانان. بالمعنيين مش معنى واحد. اه ما زال الى الان لسه مؤخرا ما فيش من اسبوعين تقربيا المنازرة اللي كانت ما بين الدكتور منقذ السقار وابراهيم بن رشيد الحمامنة اسمه الحمام - 00:33:11

ايه؟ الحمام. رشيد ده متنصر. والمفروض بقى له فترة يعني دي سبوبة كبيرة بياكل منها عيش. وسبحان الله هو افهمه وعلى حسب ما طلعتنا موقع التواصل وهي عندي غير موثوق بها ان بعض الناس آآآآ اشهروا اسلامهم عقب الايه - 00:33:31 على الهوا وعلى التعليقات. وانا قلت عندي ان ان موقع التواصل الاجتماعي غير سقة. لكن هو افهمه بالفعل بغض النظر بقى عن اللي حصل في موقع التواصل ولا ازال هزا الامر كما قال الله عز وجل فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. الى يوم - 00:33:51

القيامة كل من يناظر النصارى من اهل الحق فله الغلة ان شاء الله. ولا تزال طائفة قائمة بامر هذا الدين طيب الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل مما ورد في - 00:34:11

ايحيى البخاري عن هزا الامر حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم. محمد رسول الله ورسوليه سميته المتوكلي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق. ولا يجزي - 00:34:31 السيئة بل يعفو ويصفح ولن اقبحه حتى اقيم به الملة العوجاء. بان يقولوا لا الله الا الله وكذا يشهد لهزا الامر انه وجود النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ما اخرجه الامام احمد بسند جيد. عن ابي صخر العقيلي - 00:34:51

قال حدسي رجل من الاعراب فقال جلبت حلوبة يعني شاي حلوبة الى المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغت بيع قلت للاقين هذا الرجل فلا اسمعن منه. قال فتلقاني بين ابي بكر وعمر يمشيان فتبعتهم - 00:35:11

حتى اذا اتوا على رجل من اليهود وقد نشر التوراة يقرأها يعزي بها نفسه عن ابن له في الموت. كاجمل الفتيا واحسنتها. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة هل تجد فيه - 00:35:31

كتابك هزا صفتني ومخرجني؟ فقال برأسه لا لا ما لاقيش حاجة. فقال ابنه وهو في سياقة الموت الذي انزل التوراة انا لنجد في كتابنا صفتكم ومخرجكم. واني اشهد ان لا الله الا الله واهشهد انك رسول الله - 00:35:51

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ومات الشاب اقيموا اليهودي عن اخيكم. بقى في لحظة بعد ما كان يهودي بقى ايه؟ اخيكم. انما المؤمنون اخوة ده الولاء والبراء بقى في صورة كده. ثم تولى كفنه والصلوة عليه صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك يقول - 00:36:11 يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر. يعني هزا الرسول النبي الامي الذي يجده اهل الكتاب مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل من تأتي كذلك انه يأمرهم بالمعروف الذي يتناول على المعروف ايه؟ التوحيد. الایمان بالله. الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر - 00:36:31

يأمرهم بالمعروف والعقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق الحسنة والمعروف ارت في الشرع حسنها والعقول السليمة تقبله. خل بالك. ده مش ده مش قيد ده انا بقول ده عموما ما عرف في الشرع حسنها - 00:36:51

العقول السليمة لازم ايه؟ تقبله. ولذلك لما قيل لبعضهم لما امنت؟ قال لم يأتي بشيء آآآآ يأمر به فيقول العقل ليته نهى عنه. ولم يأت بشيء قد نهى عنه يقول العقل يا ليته ابا حه او لم ينهى عنه. بقى ده - 00:37:11

لكن الاصل ما عرف في الشرع حسنها. آآآآ وينهياهم عن المنكر. والمنكر ده كل ما اه ورد الشرع بقبحه وكذلك تأباه الفطر والعقول السليمة. واقبح القبح واكبر المنكرات الكفر يليه البدع لا سيمما العقدية. يليه الكبائر. وسائل الايه؟ المعاشي - 00:37:31

بقي من اصول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهداف بعثته صلى الله عليه وسلم ومن مهمات رسالته الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر. وده ينافق مناقضة تامة لما يسمى الان مذهب او آآ العقيدة او المنهج الليبرالي - 00:38:01

سيب الناس تكفر تشرك في الادب والروايات والقصائد الشعرية تحت مسمى حرية الایه؟ الفكر. حرية التعبير. ضع الناس دع الناس يرتكبون الفواحش والموبقات انتكس فطرهم بالشذوذ وغيره ولا تنكر عليهم تحت حرية السلوك. ودع - 00:38:21

الناس يلحدون ويرتدون ويخرجون من دينهم تحت مسمى حرية الاعتقاد. ودع الناس يفعلون سائر الموبقات تحت شتى بانواع الحرية. طب ضع الناس يهدمون نزام الحكم لـآ. دي ما فيهاش ايه؟ حرية. خلاص - 00:38:51

يساق الى السجن من سب الزعيم. ومن سب الله فان الناس احرار. سيب الناس في حالها يا عم. خلاص؟ فده امر آآ قبيح جدا. واحنا بنقول لهم حتى في اشد البلاد ليبرالية زي امريكا مسلا جت في فترة وشفناها اه - 00:39:11

قفلت حسابات ترامب على توبيتر وعلى الفيسبوك وقيدت حركته وعملت له تحديد حركة صح ولا لا؟ ده كان وده مش واحد عادي ده كان رئيس الجمهورية كان لما سقط في الانتخابات حصل في الانتخابات وهم رافض يعترض بنتيجة الانتخابات وانصاره مهووسين زيه كده وكانوا بيهددوا السلم - 00:39:31

للبلد وممكن يهدموها قال لك خلاص طب ما تسبب لهم الحرية المطلقة. اذا هناك لابد دايما حتى كل الليبراليين يقول لك خلاص احنا ما عندناش مانع نقيد الحرية بس بشرط بما يتفق عليه الناس اللي هي ايه؟ التشريعات الوضعية. قوانين. اذا هؤلاء - 00:39:51

يلتزمون تشريعات الخلق ويأبون ان ين الصاعوا الى تشريعات الخلق سبحانه تعالى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الشعيرة سبب خيرية الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. يا اخوانى اتعلمونكم الضائعين والتأهيلين - 00:40:11

انه الحيرة والحياري وكم اه المتمزقين نفسيا وكم المنكسرین والتعساء الذين يستنقزهم كلمة امر بالمعروف او نهي عن منكر. اتكلم انا بقول كلمة. مجرد بس بتكلم واحد كده تقول له بس باداب الامر بالمعروف واداب النهي عن المنكر. لان الامر عفوا عن المنكر برضه عملية لها اركان اربعة. الامر - 00:40:31

والمامور به اللي هو انت هتأمر بايه؟ ايه الرسالة اللي انت هتواجهها؟ ايه اللي هتأمر به وتنهى عنه؟ و آآ المأمور الشخص اللي انت هتأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر واساليب او وسائل الایه؟ الامر والنهي. فدي عملية والعلماء ضبطوها - 00:41:01

رحم الله الامام الغزالى رحمة الله لما صنف فيها فصل كامل في كتاب احياء علوم الدين وتقريرا كل من اتى بعد الغزالى صار على هزا الامر ولو شفنا كتب السنة احنا عندنا قضية الاوراق دي قضية من سوابت الدين ما حدش ينفع يغيرها ليه؟ لانها موجودة في القرآن في اكسر من موضع - 00:41:21

بایات محكمة قطعية لا تحتمل التأويل. ما لهاش ما لهاش طريقة تانية في فهمها. سانيا وردت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص ايضا ساقية قطعية ما هي ثبوتها في البخاري ومسلم وتلقي الامة لها بالقبول ب يجعلها ايه؟ قطعية. سالسا اجماع الامة على - 00:41:41

على هزا الامر. رابعا كسرة المصنفات الایه؟ السرية في هزا الباب. دلو قتي في حرب شرسة على الموضوع ده. حرب شرسة على وحتى كان اكتر دولة تتبني هزا الامر بصورة زاهدة زي السعودية. حاليا بتعاني من الهزيمة النفسية - 00:42:01

والانكاس السريع في التخلص من هز المظاهر الاسلامية والشرعية. يأمرهم بالمعروف ونهوا عن في بدائل يا اخوانا من الحاجات اللي لابد كل واحد فينا يسأل نفسه حظه ايه من هذا الامر؟ امر بالمعروف والنهي عن المنكر. وخليل بالك الشرع وضح لنا ان من لوازم الامر بالعرف مع المنكر انك - 00:42:21

يصيبك قدر من الاذى بالقول او الفعل او الامور المعنوية ولابد تحتمل وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر بعدها على طول ايه؟ واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ويحل - 00:42:41

لهم الطيبات. يبقى الصفة اللي بعد كده وحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات التي كانت حرمت عليهم خلاص فالظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبتصدهم عن سبيل الله كثيرا - 00:43:01

يبقى ربنا حرم عليهم طيبات هي طيبات بس ربنا حرمهم عليهم ليه؟ ليه يعني عمل فيه كده؟ بظلم بظلمهم عقوبة لهم فظلم من

هادو فربنا النبي صلى الله عليه وسلم من صفاته هيحل لهم كل هذه الطيبات يحل لهم الطيبات. مسل ما اه حرم عليهم عقوبة لهم -

00:43:21

سبب ظلمهم وفسوchem كالشحوم. وعلى الذين هادوا حرمنا كل هذه الظفر. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما. الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام ذلك جزيئاهم بغيرهم وانا لصادقون. ده النبي صلى الله عليه وسلم -

00:43:41
يحلوا لهم خلاص بعد ما يسلم هؤلاء حل لهم هذه الاشياء. وما حرموه هم على انفسهم من الطيبات لحوم الابل والبانها يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطيبات التي كانت حرمت عليهم اما عقوبة واما ما حرموا على انفسهم. ويحرم عليهم الخبائث. يبقى اذا العلماء -

00:44:01

اخدوا هنا ان كل الخبائث محرمة. عشان كده لما بيقولوا ايه دليل تحريم السجاير من القرآن. بنقول الاية دي هي السجاير دي طعمها طيبات ولا خبائث؟ ريحتها طيبات ولا خبائث؟ اثرها في البدن طيبات ولا خبائث؟ اثرها على الناس -

00:44:21

هي طيبات ولا خبائث؟ خلاص لو انت جاوبت الحاجات ديت عمرك شفت واحد بيسمى وهو بيشرب سيجارة؟ بسم الله يعني بيسمى قبل ما يشرب السيجارة كده او تفرق معه يشربها بيده اليمين ولا بيده الشمال هي خبائث اصلا يعني هو ايه مش هتفرق معه او مسلما ايه انه انه يعدها من ابواب القربات في ميزان الحسنات والسيئات كده -

00:44:41

بعد ويروح يشتري عليه السجاير دي او يتصدق بعلبة سجاير مسلما يعني الامر واضح بين لكن بكل اسف اه وقع الاول بين الفقهاء اول ما ظهر الدخان وقع فيه خلاف لعدم اكمال التصور فيه. هل هو من المكرهات ولا ولا من المحرمات؟ ثم انعقد الايه -

00:45:01

كلمة المجامع الفقهية المختلفة في العالم. يعني لو جازنا ان احنا نقول صار في اجماع لاحق بعد كده في تحريم الدخان خلاص. تلاقى بعض دلوقتي عمال يبنش في الامور القديمة ديت ويتلقى في اي فتوى لفقهاء ويقول ايه؟ ده المسألة فيها كلام -

00:45:21

يبقى ويحرم عليهم الخبائث ويوضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كان عليها اصر الثقل والذي صاحبه يحبسه عن الحركة لسفله ودي تطلق على العهد كما قال عز وجل اقررتكم واخذتم على ذلكم اصر؟ قالوا اقررنا. قال القرطبي رحمه -

00:45:41

الله! وقد جمعت هذه الاية المعندين فانبني اسرائيل قد كان اخذ عليهم عهد ان يقوموا باعمال ثقال. فوضع عنهم بمحمد صلى الله عليه وسلم ذلك العهد وتقلت تلك الاعمال. زي ايه؟ البول. لو البول كان اصاب جسد واحد منهم او ثوبه يقرضه -

00:46:01

انقرض بالمقص وتحليل الغنائم كانت الغنائم اذا غنموا جمعوا الغنائم فتنزل النار من السماء تحرقها. وده عالمة قبول الايه؟ الغزو ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا واحتل الغنائم ولم تحل لاسود الرؤوس قبلكم او سواكم. وكذلك مجالسة الحائض ومؤاكلاتها -

00:46:21

مضاجعتها ومعاملة الحائط في كل شيء استثناء الايه؟ الجماع فقط. واعتبر بحال التوبة. شفبني اسرائيل لما وقع بينهم العجل كيف كانت توبتهم حتى تاب الله عليهم؟ قال يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى -

00:46:41

بارئكم فاقتلو انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. انه هو التواب الرحيم. فال فعل اظلتهم غمامه كما زكرنا قبل ذلك وقعد الذين عبدوا العجل وقام الذين لم يعبدوه بمشافر آآسيوف واسلحة ظلوا يقتلوه وحتى -

00:47:01

قتل منهم سبعون الفا وموسى عليه السلام يرحب الى ربه حتى قبل الله التوبة وانقطع الغمام. وقضى الله عز وجل ان من قتل كان كفارة ومن عاش تاب الله عليه. طب التوبة الان ما اسهلها بقى؟ سبحان الله. وكان ازا احدها -

00:47:21

اه احدس زنبا يصبح وقد كتب على داره ان فلانا اذنب الحمد لله على نعمة الستر والعافية. تخيل ايه ده بقى انك تعمل الزنب يصبح وقد كتب على ذلك فنسأله الله العافية. والحمد لله على نعمة الاسلام. يضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت -

00:47:41

الاغلال جمع غل وهو ما يوجد في العنق وآآيعني آآيدعم ويؤكد معنى الاسرار آآآاصر وهو الايه؟ السفل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال بعنت بالحنينية السمحنة صلى الله عليه وسلم. وكان يقول لاصحابه -

00:48:01

بشرروا ولا تنفروا ولا تعسروا. ويقول ابن كثير رحمه الله وقد كانت الامم قبلنا في شرائهم ضيق فوسع الله على هذه الامة

امورها وسهلها لهم فالحمد لله. وقال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر. صلى الله عليه وسلم - 00:48:21

يقول الله عز وجل وضع عنهم اسرهم الاولة كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. حق النبي تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاء عما نهى عنه واجر. فالذين امنوا به - 00:48:41

اتقوا وايقنوا صدقه ايقنا بررسالته وامنوا به صلى الله عليه وسلم. منبني اسرائيل وغيرهم وعزروه التعزير معناه النصرة منعوه وحموه من كل من يعاديه. مع التعظيم له والتوقير له والنصرة - 00:49:01

وبكل وسائل النصر. واتبعوا النور الذي انزل معه اي الوحي القرآن. والقرآن نور. اولئك هم المفلحون والفالح لفظة تجمع الخير والرشاد وحيازة الفضائل. اولئك هم المفلحين الفلاح مال الفلاح كل واحد فينا يسأل نفسه يا اخواني بقى هو معه ايه من المواقف دى؟

فالذين امنوا به وعزروه كيف - 00:49:21

ايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم الایمان يزيد وينقص. كيف ايمانك بسننته؟ وكيف عملك بهذه السنة ظاهرا وباطنا وعزروه ونصروه. كيف تعذيرنا ونصرتنا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ والتعزير والنصرة للنبي الان تعذير ونص - 00:49:51

لسنته صلى الله عليه وسلم. كيف تعلم سنته؟ والدعوة اليها. والذب عنها دفع شبّهات المبطلين عنها. يحمل من هزا هزا العلم من كل خلف عدوه. ينفون عنه انتقال المبطلين وتأويل الجاهلين وتحريف الغالبيين. اين هؤلاء الابطال العدول الرجال الذين ينتدبون -

00:50:11

انفسهم للذب عن سنته ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. واعلم ان كل ما يعوقك عن هذا ليس عذرا وانما هو وبال عليك. قال الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اخذ منها العلماء كابن - 00:50:41

وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بك من نفسك. نصرته وطاعته والذب عن سنته والدفاع عنها اولى بك من نفسك. فازا تعارضت الاولويات فهو صلى الله عليه وسلم. ومحبته ونصرته - 00:51:01

وتعزيره اه الدفاع عن سنته الاول بلا منازع صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المفلحين. ثم تختتم الآيات قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله - 00:51:21

الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. دى من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. رسالته للبشر جميعا للانسان والجن. صلى الله عليه وسلم. وقال اعطيت خمس - 00:51:41

لم يعطهن احد قبلى قال فضلت على الانبياء بست. وهنا العدد غير مقصود لكنه يدل على هزه الخصال وغیرها لم يشركه فيها غيره صلى الله عليه وسلم الانبياء. انه ارسل الى الاحمر والاسود الى الناس كافة صلى الله عليه وسلم. اني رسول الله اليكم -

00:52:01

جميعا. الله الذي له ملك السماوات والارض. وهذا عظمة الملائكة تدل على عظمة الملك المرسل وبالتالي تدل على شرف وقدر وعظمة الرسول الذي ارسل من قبله. الذي له ملك السماوات والارض - 00:52:21

وتقول لك برضو ايه اللي يمنعك عن انك تؤمن بالله؟ ايه اللي هييعوقك اي حاجة في الارض وفي السما هي ملك لله الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. ما تخافش الذي يملك الحياة ويملك الموت هو الله سبحانه وتعالى. فامنوا بالله -

00:52:41

ورسوله النبي الامي تأكيد للرفة واثبات آآ انه مع امنيته اتي بكل هذا الهدى والنور والوحي صلى الله عليه وسلم. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه - 00:53:01

لعلكم تهتدون. طريق الاهداء والتخلص من الضلال واضح. اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. طب العكس ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضئلا. معيشة ضئلا في الدنيا معيشة ضئلا في البرزخ - 00:53:21

يوم القيمة والعياز بالله. يبقى واتبعوه لعلكم تهتدون منهج حياة. اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم وبذلك تكون هاتان الآيات

الكريمتان قد وصفتا رسول الله صلى الله عليه وسلم باشرف الصفات. واقامتا اوضح الحجج واقواها على - 00:53:41

صدقه في نبوته ودعت اليهود بل الناس جميعا الى الايمان به. لانه قد بشرت به الكتب السماوية ولانه صلى الله عليه وسلم ما جاءهم الا بالخير وما نهاهم الا عن الشر. ولان شريعته تمتاز باليسير والسماحة. ولان انصاره اتباعهم المفلحون. ولان - 00:54:01

عامة للجن والانس. ومن كانت هذه صفاتة وتلك شريعته جدير ان يتبع وقمين ان يصدق ويطاع وما يعرض عن دعوته الا من طفى وائر الحياة الدنيا. الایتين دولت يجيبوا لنا شيء يسمى الاستعلاء بالایمان - 00:54:21

الاعلاء بالایمان مش معناها الكبر معناها الاعتزاز بهذا الدين. الاعتزاز بالقرآن الاعتزاز اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويعالج عندنا مرض من امراض العصر اللي اصاب كثير من المسلمين مرض الهزيمة النفسية الانكسار. بعض - 00:54:41

ميين ؟ الغربيين. في محاضرة دي منشورة تستطيعين ان تستمع اليها صوت وصورة يعني. بيقول اهم ما يميز الاسلامية ما عندهم من نبرة استعلاء واعتزاز بدينهم طبعا عندهم الاسلامية بتتخطى كون التيار الاسلامي بيقول لك يعني كان مستشار بتاع آآرمسفيلد كان بيقول له آآ كان بيقول وكان مستشار - 00:55:01

في ادارة اوباما بروضو مستشار سياسي كان يقول ان الاسلاماوية سلطان سرى في جسد واحد وسبعة من عشرة انسان ونحتاج ان نستأصله. فيبيقول لك بقى ان الایه الاسلاماوية اخطر ما يميزها واهم ما يميزها حالة الاستعلاء بالدين - 00:55:31

طب الحل قال ايه ؟ قال لهم امرين. لابد من هزيمتهم هزيمة عسكرية فينكروا عسكريا واحد اسلوب هزيمة مزلة اذالله عسكريا قال وليس فقط بل لابد من كسرهم منهجيا والهجوم الثقيل هو حتى عملته كده الثقيل - 00:55:51

كده يعني. على ايه ؟ على الاسلام. مش على آآ فكر على الاسلام. بيقول اذا انتم اخبرتهم ان المشكلة ليست في الاسلام ولكن في متطرفين ما الذي يحملهم على ان يتركوا الاسلام ؟ اذا انا لم اكن مريضا وقلت لي اني لست مريضا. لاما اخذ الدواء ؟ لابد من كسرهم فكريا - 00:56:11

منهجيا عن طريق الهجوم الكثيف والثقيل على الاسلام. واحنا بدورنا ايه اللي يلزمنا قدام محاولة هزا الكسر او لا نحن نؤمن ان الله عز وجل آآ يأخذ بنواصي خلقه انه بكل شيء محيط. وان مكر هؤلاء وان كان مكرًا شديدا الا ان الله عز وجل بيطله. قال الله عز وجل وان - 00:56:31

تصبروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيطا. سانيا يلزمنا الوعي. قال عز وجل ولتسبيبن سبيل المجرمين. يلزمنا الوعي. والوعي في الامة لا سيمما في شبابها حصن. وآآ مصل واقي - 00:57:01

من هزا العداون وهزا الهجوم. سالسا ينبغي ان نحذر وان نأخذ حزرننا. كما قال عز وجل وخذوا حزركم ولیأخذوا حذرهم وايه ؟ واسلحتهم. خذوا حذركم. بيقى لازم نحذر بقى لما نلاقيهم - 00:57:21

بيجيبوا حد يطعن في ثوابت الاسلام ويلمعوه زي ما عملوا مع نوال سعداوي. لما نلاقيهم بنلاقي بعض الدعاة مشاهير الدعاة زي عدنان ابراهيم وزي وسيم يوسف وهم بيتكلموا مع المسلمين بابطاحية يقولوا انت لا قيمة لك. هؤلاء الغرب هم كل شيء. هؤلاء اذا تسمونهم كفار هم كل شيء - 00:57:41

نحذر نحذر من الطعن في مناهج الكتاب في مناهج الاسلام وفي الكتاب والسنة. وخذوا حذركم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولـكم - 00:58:01

- 00:58:19 -